

NBK Wealth in The News

Investor Risk Profiling - Theory and Practice

25 May 2025





«الوطني للثروات» ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»:

فهم الظروف المالية والنفسية ركيزة لإدارة الثروات

■ بيان سياسة الاستثمار ركن أساسي | تحليل المخاطر يستند إلى القدرة وإدراك
في أي إطار عمل متين لإدارة الثروات | المخاطر وكيفية التصرف لمواجهةها

التمييز بين المواقف والانطباعات

شدت المجموعة أنه يجب على مستشاري الاستثمار التمييز بين المواقف والانطباعات الطويلة المدى والاستجابات العاطفية القصيرة المدى. وينبغي أن تستند الحافظ الاستثمارية إلى مستويات مستقرة وطويلة الأجل لتحمل المخاطر، بينما يجب إدارة التحديدات القصيرة المدى خلال تعديلات محسوبة بدقة والتي يمكن أن تتضمن تقليل التعرض للأصول المتقلبة مؤقتاً أو دمج أدوات استثمارية مملوكة تؤثر الطمأنينة النفسية وون التأثير بشكل جذري في خطة الاستثمارية.

نتائج مستخلصة

قالت المجموعة أنه لا يقتصر تحديد المخاطر على كونه مجرد مطلب رقمي، بل يعتبر عنصراً أساسياً في إدارة الثروات الشخصية بفعالية فمن خلال تجاوز المقاييس السطحية والتحكم في فهم كيفية مرور العمل، بتجاربهم واستجاباتهم للمخاطر، يمكن لمستشاري الاستثمار تصميم محافظ استثمارية تلبي احتياجاتهم، وتتيح دورات لسوق المتقلبة، وتحمي الفهم الفصلي لمستوى تحمل المخاطر، المرتبط بالأبعاد المالية والعاطفية والسلوكية. تقديم مشورة مستدامة وصحيحة تلبي احتياجات العملاء بشكل دائم.

تعبيراً، فهذه السمة تجمع بين الظروف المالية التي يمكن قياسها والخصائص السلوكية التي يصعب تحديدها بدقة. وتشمل الجوانب الموضوعية عوامل مثل العمر، والدخل، ومستوى الثروة، واحتياجات السيولة، في حين تحصل الأبعاد النوعية بالمواقف والخبرات الشخصية والميل السلوكية، خاصة تحت ضغوط السوق وتقلباته. وأضافت: يعتمد مستشار الاستثمار في تقييم هذه السمات على استبيانات منظمة أو أدوات قياس نفسية تهدف للكشف عن الانحيازات السلوكية الطويلة المدى ومواقف الأفراد تجاه المخاطر. وتساعد هذه الأدوات في فهم الكيفية التي يستجيب بها العملاء لإحتمالات الخسارة، ومدى ثبات توجهاتهم الاستثمارية مع مرور الوقت.

(IPS - Investment Policy Statement) يشكل الركن الأساسي في أي إطار عمل لإدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتنفيذ. ويضمن هذا البيان عادةً معايير محددة للمحفظة مثل التوزيع المستهدف للأصول، ومعدل العائد المطلوب، وإرشادات إعادة توازن المحفظة، ومحتوى تقارير الأداء الدورية. كما يراعي عناصر شخصية مرتبطة بالمستثمر كالأفق الزمني، واحتياجات السيولة، والخزوف الخاصة، والأهم من ذلك، درجة تحمله للمخاطر.

ورأت: على الرغم من إمكان وضع نماذج لتحديد العديد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة فإن قياس درجة تحمل المخاطر يظل أكثر

وتابع: عادةً ما تتم دراسة المخاطر من خلال استبيان يقدم للعميل ويختلف هيكله وعمقه عن شركة لأخرى في ظل عدم توافر معيار عالمي موحد. وعلى الرغم من هذا التباين، يمثل الهدف الجوهرى لهذه العملية في تباين الاستثمارات غير الملائمة وضمان التوافق بين المحفظة الاستثمارية للمستثمر وأهدافه المالية طويلة الأجل. وقد برزت أهمية تحديد أنماط العملاء بدقة بشكل لافت بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008، مما دفع الجهات الرقابية في مختلف أنحاء العالم إلى تبني أطر ملائمة أكثر صرامة، بهدف تعزيز حماية المستثمرين الأفراد.

تحليل المخاطر

أفادت المجموعة بأن «بيان سياسة الاستثمار»

قالت مجموعة الوطني للثروات: «إن من الركائز الأساسية لنجاح عملية إدارة الثروات للمستثمرين الأفراد، الفهم العميق لظروفهم المالية والنفسية. فإلى جانب تقييم دخل العملاء وصافي قيمة ثرواتهم والعائد الذي يستهدفون تحقيقه، يتعين على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية التي تسهم في التأثير في تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق».

وأشارت المجموعة، ضمن تقارير قيادة الفكر، إلى أن «تحليل المخاطر» (Risk Profiling) يعد أداة المعتمدة على نطاق واسع لتحقيق هذا الهدف، وهي عملية منظمة تهدف للتعرف على مقدار المخاطر التي يستطيع المستثمر تحملها، ومدى استعداده النفسي لقبولها ضمن الأفق الاستثماري المحدد.

الركائز الرئيسية

وبينت أنه وفقاً للممارسة العملية يستند تحليل المخاطر إلى فهم أربعة مكونات رئيسية هي:

1- القدرة على تحمل المخاطر

تشير إلى القدرة المالية للمستثمر في مواجهة وإمتصاص الخسائر المحتملة من دون أن تحدث تأثيراً مادياً يهدد تحقيق أهدافه المالية الطويلة الأجل. وترتكز هذه القدرة على عوامل موضوعية يمكن قياسها بدقة مثل: مستوى الثروة، واستقرار مصادر الدخل، وطول الأفق الاستثماري، فكلما زادت الأصول وتوافرت مصادر دخل منتظمة وامتد الأفق الزمني، ارتفعت قدرة المستثمر على تحمل التقلبات والمخاطر المرتبطة بالأصول.

2- الرغبة في تحمل المخاطر أو شهية المخاطرة

تعكس الميل النفسي لدى المستثمر لقبول المخاطر والتعامل مع حالات عدم اليقين. وعلى عكس القدرة على تحمل المخاطر، تعد الرغبة في المخاطرة عنصراً يشترك عبر التجارب الشخصية والقيم الفردية، والمواقف المجتررة تجاه الخسارة والجهول. وغالباً ما تتباين هذه الرغبة بين مستثمرين يمتلكون خلفيات مالية متقاربة، إذ قد تؤثر أحداث الحياة أو الخصائص النفسية في درجة تقبل المخاطر.

3- إدراك وفهم المخاطر

يرتبط بكيفية فهم المستثمر وتفسيره لطبيعة المخاطر في الأسواق، وهو عنصر شخصي ومتغير باستمرار يتأثر بمزيج من العوامل الداخلية مثل مستوى الثقافة المالية، والعوامل الخارجية كوسائل الإعلام، وتأثير المحيط الاجتماعي، ومعلومات السوق السائدة. ويعد هذا الإدراك عنصراً بالغ الأهمية، إذ قد يؤدي إلى تقييم غير دقيق للمخاطر، كما يحدث في الأسواق الصاعدة لفترة طويلة حين يميل بعض المستثمرين إلى التقليل من شأن المخاطر بدافع التفاؤل المفرط. وعلى النقيض من ذلك، خلال فترات الركود، قد يرتفع الشعور بالمخاطر بشكل غير متناسب مع الواقع، على الرغم من تحسن الفرص الاستثمارية، مما يكثف الطبيعة الدورية والانفعالية لسلوك المستثمرين.



لقراءة
التقرير

الوطني للثروات.. تقارير قيادة الفكر

دراسة مدى تحمل المستثمرين الأفراد للمخاطر الاستثمارية: بين التحليل النظري والتطبيق العملي

أبرز النقاط

- تحليل مستوى تحمل المخاطر يمثل عملية منظمة لتقييم قدرة وتوجهات المستثمر الفردي تجاه المخاطر الاستثمارية ويشكل حجر الزاوية الذي يستند إليه مستشارو الاستثمار عند اقتراح الحلول الاستثمارية المناسبة وكيفية توزيع الأصول.
- يهدف إلى استشرى الاستثمار للتصميم بين المواقف الطويلة الأجل للشأنية تجاه المخاطر، والانعكاس المؤقتة الناجمة عن تقلبات السوق لضمان تقديم توصيات تستند إلى أسس سليمة تعكس رؤية المستثمر الحقيقية.
- يظل تشجيع منظور طويل الأمد ضرورة ملحة، بالذات في الأمان.

المستثمرين، خاصة في أوقات عدم اليقين.

النتائج المستخلصة

لا يقتصر تحديد المخاطر على كونه مجرد مطلب راقبي، بل يعتبر عنصراً أساسياً في إدارة الثروات الشخصية بفاعلية، فمن خلال تجاوز المقاييس السطحية والتعمق في فهم كيفية مرور العملاء بتجاربيهم واستجاباتهم لتصميم محافظ استثمارية تلزم بها العملاء طوال دورات السوق المتقلبة، وينبع الفهم المفصل لمستوى تحمل المخاطر، المرتبط بالإعداد المالية، والعاطفية والسلوكية، تقديم مشورة مستدامة وصحيحة تلبي احتياجات العملاء بشكل دائم.



بيان إخلاء المسؤولية

ورغبة عالية على المخاطر، لكنه يميل إلى التصرف بشكل انفعالي خلال الأزمات، ضمن استراتيجية استثمارية أكثر تحفظاً مما قد توحى ببياناته المالية بغيرها، ويسهم هذا النهج في تقليص تأثير المخاطر العاطفية التي قد تعيق الالتزام بالخطط الاستثمارية طويلة الأجل.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على مستشاري الاستثمار التمييز بين المواقف والانطباعات طويلة المدى، والاستجابات العاطفية قصيرة المدى، وينبغي أن تستند المحافطة الاستثمارية إلى مستويات مستقرة، وطويلة الأجل لتحمل المخاطر، بينما يجب إدارة التحديات قصيرة الأجل من خلال تعديلات محسوبة بدقة، والتي يمكن أن تضمن تقليل التعرض للأصول المتقلبة مؤقتاً أو دعم الاتجاهات الناجمة عن تقلبات السوق الطويلة الناجمة عن تقلبات السوق.

الانعكاسات العملية لتقييم تحمل المخاطر على دور مستشاري الاستثمار

يساهم الفهم العميق لهذه الإعداد الأربعة في تمكين مستشاري الاستثمار من تصميم محافظ استثمارية لا تقتصر على التوافق مع المعايير المالية فقط، بل تتناغم أيضاً مع توجهات الاستثمار، ومن بين هذه الركائز: يجب استخدام الركيزة الأكثر تقييداً لتحديد مستوى المخاطر الإجمالي، فعلى سبيل المثال، يجب وضع المستثمر الذي يتمتع بقدرة

في مواجهة وإستثمار الخصائص المحتملة دون أن تحدث تأثيراً مادياً يهدد تحقيق أهدافه المالية طويلة الأجل، وترتكز هذه الفترة على عوامل موضوعية يمكن قياسها بدقة، مثل مستوى الثروة وأستثمار مصادر الدخل، وطول الأفق الاستثماري، فكلما زادت الأصول وتوفرت مصادر دخل مختلفة وامتد الأفق الزمني، ارتفعت قدرة المستثمر على تحمل التقلبات والمخاطر المرتبطة بالأصول.

الرغبة في تحمل المخاطر أو شهية المخاطرة، تعكس العمل النفسي لدى المستثمر لقبول المخاطر والتعامل مع حالات عدم اليقين، وعلى عكس الفترة التي تحمل المخاطر، تعد الرغبة في المخاطرة عنصراً يشترك عبر التجارب الشخصية، والقيم الفردية، والمواقف المتجددة تجاه الخسارة والمجهول. وغالباً ما تتباين هذه الرغبة بين مستثمرين يمتلكون خلفيات مالية متقاربة، إذ قد تؤثر أحداث الحياة أو الخصائص النفسية على درجة تقبل المخاطر.

إدراك وفهم المخاطر يرتبط بكيفية فهم المستثمر وتفسيره لطبيعة المخاطر في الأسواق، وهو عنصر شخصي ومتغير باستمرار يتأثر بمزيج من العوامل الداخلية مثل مستوى الثقافة المالية، والعوامل الخارجية كوسائل الإعلام، وتأثير المحيط الاجتماعي، ومعلومات السوق السائدة. وبعد هذا الإدراك عنصراً بالغ الأهمية، إذ قد يؤدي إلى تقييم غير دقيق للمخاطر، كما يحدث في الأسواق الصاعدة لفترة طويلة حين يميل بعض المستثمرين إلى التقليل من شأن المخاطر بدافع التفاؤل المفرط، وعلى النقيض من ذلك، خلال فترات الركود، قد يرتفع الشعور بالمخاطر بشكل غير متناسب مع الواقع، على الرغم من تحسن الفرص الاستثمارية، مما يكشف الطبيعة الدورية والانفعالية لسلوك المستثمرين.

كيفية التصرف في مواجهة المخاطر: تشير إلى مدى استقراء سلوك المستثمر واستجابته لتقلبات السوق

إدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتطبيق، ويتضمن هذا البيان عادةً معايير محددة للمحفظة، مثل التوزيع المستهدف للأصول، ومعدل العائد المطلوب، وإرشادات إعادة التوازن، والمحظة، ومحتوى تقارير الأداء الدورية، كما يراعي عناصر شخصية مرتبطة بالمستثمر، كالأفق الزمني، واحتياجات السيولة، والظروف الخاصة بالأمر من ذلك، درجة تحمله للمخاطر، ورغبه إسكانية ووضع نماذج لتجديد العائد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة، فإن قياس درجة تحمل المخاطر يمثل أكثر تعقيداً، فهذه السمة تجمع بين الظروف المالية التي يمكن قياسها والخصائص السلوكية التي يصعب تحديدها بدقة، وتشمل الجوانب الموضوعية عوامل مثل العمر، والدخل، ومستوى الثروة، واحتياجات السيولة، في حين تفصل الأبعاد النوعية بالموافق والتجارب الشخصية والقيم السلوكية، خاصة تحت ضغوط السوق وتقلباته.

ويعتمد مستشار الاستثمار في تقييم هذه السمات على استبيانات منظمة أو أدوات قياس نفسية تهدف إلى الكشف عن الأنماط السلوكية طويلة المدى ومواقف الأفراد تجاه المخاطر، وتساعد هذه الأدوات في فهم الكيفية التي يستجيب بها العملاء لاحتلالات الخسارة، ومدى ثبات توجهاتهم الاستثمارية مع مرور الوقت.

الركائز الرئيسية لتحمل المخاطر

وفقاً للممارسة العملية، يستند تحليل المخاطر إلى فهم 4 مكونات رئيسية وهي تحديداً: القدرة على تحمل المخاطر، الرغبة في تحمل المخاطر، إدراك وفهم المخاطر، والاستجابة، وكيفية التصرف في مواجهة المخاطر.

من الركائز الأساسية لنجاح عملية إدارة الثروات للمستثمرين الأفراد، الفهم العميق لنظر وفهم المالية والتأسيس، فيلبي جانب تقييم دخل العملاء وصافي قيمة ثرواتهم والعائد الذي يستهدفون تحقيقه، يتجسد على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية التي تساهم في التأثير على تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق، ويعد تحليل المخاطر (Risk Profiling) الأداة المعتمدة على نطاق واسع لتحقيق هذا الهدف، وهي عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مقادير المخاطر التي يستطيع المستثمر تحملها، ومدى استعداده النفسي لقبولها ضمن الأفق الاستثماري المحدد.

وعادة ما تتم دراسة المخاطر من خلال استبيان يقدم للعميل، ويختلف هيكله وعقده من شركة لأخرى في ظل عدم توافر معيار عالمي موحد، ورغم هذا التباين، يمثل الهدف الجوهرية لهذه العملية في تلمذير الاستثمارات غير المألوفة، وضمان التوافق بين المحفظة الاستثمارية للمستثمر وأهدافه المالية طويلة الأجل، وقد برزت أهمية تحديد أنماط العملاء

بدرجة بشكل لاقت بعد الإزمة المالية العالمية في عام 2008، مما دفع الجهات الرقابية في مختلف أنحاء العالم إلى تبني أطر ملائمة أكثر صرامة بهدف تعزيز حماية المستثمرين الأفراد.



يتعين على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية للتأثير على تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق

«الوطني للثروات»: فهم ظروف المستثمرين.. إحدى ركائز نجاح إدارة ثرواتهم

النتائج المستخلصة

ذكر تقرير «الوطني للثروات» أن تحديد المخاطر لا يقتصر على كونه مجرد مطلب رقابي، بل يعتبر عنصراً أساسياً في إدارة الثروات الشخصية بفعالية. فمن خلال تجاوز المقاييس السطحية والتعمق في فهم كيفية مرور العملاء بتجاربيهم واستجاباتهم للمخاطر، يمكن لمستشار الاستثمار تصميم محافظ استثمارية يلتزم بها العملاء طوال دورات السوق المتقلبة. ويتيح الفهم الفصلي لمستوى تحمل المخاطر، المرتبط بالأبعاد المالية والعاطفية والسلوكية، تقديم مشورة مستدامة وصحيحة تلبي احتياجات العملاء بشكل دائم.

أبرز النقاط

- تحليل مستوى تحمل المخاطر يمثل عملية منظمة لتقييم قدرة وتوجهات المستثمر الفردي تجاه المخاطر الاستثمارية، ويشكل حجر الزاوية الذي يستند إليه مستشارو الاستثمار عند اقتراح الحلول الاستثمارية المناسبة وكيفية توزيع الأصول.
- يتعين على مستشاري الاستثمار التمييز بين المواقف طويلة الأجل الثابتة تجاه المخاطر، والانفعالات المؤقتة الناتجة عن تقلبات السوق لضمان تقديم توصيات تستند إلى أسس سليمة تعكس رؤية المستثمر الحقيقية.
- يظل تشجيع منظور طويل الأمد ضرورة ملحة، إذ ينبغي وضع إطار لقياس الأداء الاستثماري في ضوء الاتجاهات التاريخية والأهداف المالية المستقبلية، بما يعزز من انضباط المستثمر ويساعده على تجاوز التقلبات قصيرة الأجل.
- لا ينبغي النظر إلى تحليل المخاطر كمتطلب رقابي فحسب، بل كأداة جوهرية لنجاح الاستثمار على المدى الطويل. فكلما تعمق مستشارو الاستثمار في فهم أبعاد تحمل المخاطر، استطاعوا بناء استراتيجيات مخصصة تتناسب مع الأهداف المالية للمستثمر، وتمنحه شعوراً مستداماً بالثقة والأمان.

السوق السائدة. وبعد هذا الإدراك عنصرًا بالغ الأهمية. إذ قد يؤدي إلى تقييم غير دقيق للمخاطر، كما يحدث في الأسواق للصاعدة لفترة طويلة حين يميل بعض المستثمرين إلى التقليل من شأن المخاطر بدافع التفاؤل المفرط. وعلى النقيض من ذلك، خلال فترات الركود، قد يرتفع الشعور بالمخاطر بشكل غير متناسب مع الواقع، على الرغم من تحسن الفرص الاستثمارية. مما يكشف الطبيعة الدورية والانفعالية لسلوك المستثمرين. كيفية التصرف في مواجهة المخاطر: تشير إلى مدى استقرار سلوك المستثمر واستجابته لتقلبات السوق بمرور الوقت، وفي مقياس الانضباط العاطفي أكثر من كونها انعكاساً للقدرة المالية أو الإقبال على المخاطر. هذه الركيزة تلقي الضوء على عدد السرات التي يغير فيها المستثمر سلوكه بشكل حاد نتيجة للضغوط السوقية، وتعد مؤشراً جوهرياً على استقراره النفسي خلال الأزمات. فحتى المستثمر الذي يتمتع بقدرة إقبال عالية على المخاطر ورغبة قوية في تحملها، قد يتخذ قرارات متسرعة أو يشعر بالاعتراف في أوقات الاضطراب، ولذلك فإن فهم هذا البعد السلوكي يعد من العناصر الجوهرية لتصميم استراتيجية استثمارية واقعية ومستدامة يمكن الالتزام بها في مختلف الظروف السوقية. ويسهم الفهم العميق لهذه الإبعاد في تمكين مستشاري الاستثمار من تصميم محافظ استثمارية لا تقتصر على التوافق مع المعايير المالية فحسب، بل تتناغم أيضاً مع التوجهات



للإطلاع على بيان إخلاء المسؤولية



المرغية في تحمل المخاطر أو شبهة المخاطرة، تعكس الميل النفسي لدى المستثمر لقبول المخاطر والتعامل مع حالات عدم اليقين. وعلى عكس القدرة على تحمل المخاطر، تعد الرغبة في المخاطرة عنصراً يتشكل عبر التجارب الشخصية، والقيم الفردية، والمواقف المتجذرة تجاه الخسارة والجسول. وغالباً ما تتباين هذه الرغبة بين مستثمرين يمتلكون خلفيات مالية متقاربة، إذ قد تؤثر أحداث الحياة أو الخصائص النفسية على درجة تحمل المخاطر. إدراك وفهم المخاطر: يرتبط بكيفية فهم المستثمر وتفسيره لطبيعة المخاطر في الأسواق، وهو عنصر شخصي ومتغير باستمرار يتأثر بمزيج من العوامل الداخلية مثل مستوى الثقة اللبية، والعوامل الخارجية كوسائل الإعلام، وتأثير المحيط الاجتماعي، ومعنويات مع مرور الوقت. وفقاً للممارسة العملية، يشير التقرير إلى أن تحليل المخاطر يستند إلى فهم أربع مكونات رئيسية، وهي: تحديد: القدرة على تحمل المخاطر، الرغبة في تحمل المخاطر، إدراك وفهم المخاطر الاستثمارية، وكيفية التصرف في مواجهة المخاطر. القدرة على تحمل المخاطر: تشير إلى القدرة المالية للمستثمر في مواجهة وامتناع الخسائر المحتملة دون أن تحدث تأثيراً مادياً يهدد تحقيق أهدافه المالية طويلة الأجل. وتركز هذه القدرة على عوامل موضوعية يمكن قياسها بدقة، مثل مستوى الثروة، واستقرار مصادر الدخل، وطول الأفق الاستثماري، فكلما زادت الأصول وتوافرت مصادر دخل منتظمة وامتد الأفق الزمني ارتفعت قدرة المستثمر على تحمل التقلبات والمخاطر المرتبطة بالأوراق.

أن بيان سياسة الاستثمار يشكل الركن الأساسي في أي إطار عمل متين لإدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتنفيذ. ويتضمن هذا البيان عادة معايير محددة للمحفظة، مثل التوزيع المستهدف للأصول، ومعدل العائد المطلوب، وإرشادات إعادة توازن المحفظة، ومحتوى تقارير الأداء الدورية. كما يراعي عناصر شخصية مرتبطة بالمستثمر، كالأفق الزمني، واحتياجات السيولة، والظروف الخاصة، والأهم من ذلك، درجة تحمله للمخاطر. وعلى الرغم من إمكانية وضع ضاوح لتحديد العديد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة، إلا أن قياس درجة تحمل المخاطر يظل أكثر تعقيداً، فهذه السمة تجمع بين الظروف اللبية التي يمكن قياسها والخصائص السلوكية التي يصعب تحديدها بدقة. وتشمل الجوانب الموضوعية عوامل مثل العمر، والدخل، ومستوى الثروة، واحتياجات السيولة، في حين تشمل الأبعاد النوعية بالمواقف والتجارب الشخصية والبيول السلوكية، خاصة تحت ضغوط السوق وتقلباته. ويعد مستشار الاستثمار في تقييم هذه السمات على استبيانات منظمة أو أدوات قياس نفسية تهدف إلى الكشف عن الأنماط السلوكية طويلة المدى ومواقف الأفراد تجاه المخاطر. وتساعد هذه الأدوات في فهم الكيفية التي يستجيب بها العملاء لاحتمالات الخسارة، ومدى ثبات توجهاتهم الاستثمارية وذكر تقرير «الوطني للثروات»

عنصر مهم في تقديم مشورة مستدامة وصحيحة للمستثمرين

"الوطني للثروات": تحديد المخاطر مطلب أساسي في إدارة الأصول الشخصية

الوطني للثروات تقارير قيادة الفكر

دراسة مدى تحمل المستثمرين الأفراد للمخاطر
الاستثمارية: بين التحليل النظري والتطبيق العملي

الخصائص النفسية على درجة تقبل المخاطر. أما الركيزة الثالثة عن إدراك وفهم المخاطر، فهي ترتبط بكيفية فهم المستثمر وتفسيره لطبيعة المخاطر في الأسواق، وهو عنصر شخصي ومتغير باستمرار يتأثر بمزيج من العوامل الداخلية مثل مستوى الثقافة المالية، والعوامل الخارجية كوسائل الإعلام، وتأثير المحيط الاجتماعي، ومعتقدات السوق السائدة. ويعد هذا الإدراك عنصراً بالغ الأهمية، إذ قد يؤدي إلى تقييم غير دقيق للمخاطر، كما يحدث في الأسواق الصاعدة لفترة طويلة حين يميل بعض المستثمرين إلى التقليل من شأن المخاطر بدافع التقليل المفرط. وتدور الركيزة الرابعة، كيفية التصرف في مواجهة المخاطر، حول مدى استقرار سلوك المستثمر واستجابته لتقلبات السوق بمرور الوقت، وهي مقياس للانضباط العاطفي أكثر من كونه انعكاساً للقدرة المالية أو الإقبال على المخاطر. هذه الركيزة تلقي الضوء على عدد المرات التي يغير فيها المستثمر سلوكه بشكل حاد نتيجة للضغط السوقية.

تصميم المحافظ الاستثمارية

يساهم الفهم العميق لهذه الأبعاد الأربعة في تمكين مستشاري الاستثمار من تصميم محافظ استثمارية لا تقتصر على التوافق مع المعايير المالية فحسب، بل تتناغم أيضاً مع التوجهات السلوكية للمستثمر. ومن بين هذه الركائز، يجب استخدام الركيزة الأكثر تقييداً لتحديد مستوى المخاطر الإجمالي. فعلى سبيل المثال، يجب وضع المستثمر الذي يتمتع بقدرة ورغبة عالية على المخاطرة، لكنه يميل إلى التصرف بشكل انفعالي خلال الأزمات، ضمن استراتيجية استثمارية أكثر تحفظاً مما قد توحي به بياناته المالية بمفردها. ولا يقتصر تحديد المخاطر على كونه مجرد مطلب رقابي، بل يعتبر عنصراً أساسياً في إدارة الثروات الشخصية بفعالية. فمن خلال تجاوز المقاييس السطحية ولتعمق في فهم كيفية مرور العملاء بتجاربهم واستجاباتهم للمخاطر، يمكن لمستشار الاستثمار تصميم محافظ استثمارية يلتزم بها العملاء طوال دورات السوق المتقلبة. ويتيح الفهم المفصل لمستوى تحمل المخاطر، تقديم مشورة مستدامة وصحيحة تلبي احتياجات العملاء بشكل دائم.



أظهرت دراسة مديئة للوطني للثروات عن مدى تحمل المستثمرين الأفراد للمخاطر الاستثمارية، بين التحليل النظري والتطبيق العملي، أن "بيان سياسة الاستثمار" يشكل الركن الأساسي في أي إطار عمل متين لإدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتنفيذ. وأضاف على الرغم من إمكانية وضع نماذج لتحديد العديد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة، إلا أن قياس درجة تحمل المخاطر يقلل أكثر تعقيداً. فهذه السمة تجمع بين الظروف المالية التي يمكن قياسها والخصائص السلوكية التي يصعب تحديدها بدقة. ويعتمد مستشار الاستثمار في تقييم هذه السمات على استبيانات منظمة أو أدوات قياس نفسية تهدف إلى الكشف عن الأنماط السلوكية طويلة المدى ومواقف الأفراد تجاه المخاطر. وتساعد هذه الأدوات في فهم الكيفية التي يستجيب بها العملاء لاحتمالات الخسارة، ومدى ثبات توجهاتهم الاستثمارية مع مرور الوقت.

ركائز تحمل المخاطر

وفقاً للممارسة العملية، يستند تحليل المخاطر إلى فهم أربعة مكونات رئيسية، وهي: القدرة على تحمل المخاطر، الرغبة في تحمل المخاطرة، إدراك وفهم المخاطر الاستثمارية، وكيفية التصرف في مواجهة المخاطر. القدرة على تحمل المخاطر، وهي تشير إلى القدرة المالية للمستثمر في مواجهة وإمتصاص الخسائر المحتملة دون أن تحدث تأثيراً مادياً يهدد تحقيق أهدافه المالية طويلة الأجل. وترتكز هذه القدرة على عوامل موضوعية يمكن قياسها بدقة، مثل مستوى الثروة، واستقرار مصادر الدخل، وطول الأفق الاستثماري. أما الرغبة في تحمل المخاطر، فهي تعكس الميل النفسي لدى المستثمر لقبول المخاطر والتعامل مع حالات عدم اليقين. وعلى عكس القدرة على تحمل المخاطر، تعد الرغبة في المخاطرة عنصراً يتشكل عبر التجارب الشخصية، والقيم الفردية، والمواقف المتجذرة تجاه الخسارة والمجهول. وغالباً ما تتباين هذه الرغبة بين مستثمرين يمتلكون خلفيات مالية متقاربة، إذ قد تؤثر أحداث الحياة أو

8
I

**Risk profiling key to
personalized wealth
management**

Behavioral insights crucial for tailored investment strategies

Risk profiling key to personalized wealth management

By NBK Wealth

A core pillar of successful wealth management for individual investors is a deep understanding of their circumstances — financial and psychological. Beyond assessing income, net worth, and return objectives, wealth managers must also evaluate behavioral and personality traits that influence how clients react to market fluctuations. A widely adopted method to achieve this is — risk profiling — a structured process for determining how much investment risk an investor can and is willing to tolerate over a given investment horizon.

Risk profiling is typically conducted through a client questionnaire, the structure and depth of which may vary by firm due to the lack of a global standard. Regardless of the format, its primary aim is to prevent unsuitable investments and ensure alignment between the investor's portfolio and long-term financial goals. The importance of proper profiling became especially apparent following the Global Financial Crisis of 2008, prompting global regulatory bodies to enforce stricter suitability frameworks to better safeguard retail investors.

The Wealth Management Process & Risk Profiling

At the center of a robust wealth management framework lies the Investment Policy Statement (IPS) — a formal document that translates the investor's objectives into an actionable investment strategy. The IPS typically includes portfolio parameters such as target asset allocation, required rate of return, rebalancing guidelines, and performance reporting frequency. It also captures investor-specific elements like time horizon, liquidity needs, special circumstances, and, importantly, risk tolerance.

While many IPS components, such as time horizon or return targets, can be modeled quantitatively, defining risk tolerance is a more nuanced challenge. Risk tolerance is a blend of both measurable financial conditions and less tangible behavioral characteristics. Quantitative elements may include age, income, wealth level, and liquidity needs. While qualitative dimensions, by contrast, involve attitudes, personal experiences, and behavioral tendencies, particularly under market stress.

To evaluate these attributes, advisors often use structured or psychometric questionnaires designed to uncover long-term behavioral patterns and risk attitudes. These tools help capture how clients emotionally respond to potential losses and how stable their preferences are over time.

Components of Risk Tolerance

Effective risk profiling in practice involves understanding four key components: risk capacity, risk appetite, risk perception, and risk composure.

Risk Capacity is the investor's financial ability to absorb losses without materially affecting their long-term financial goals. It is influenced by objective factors like wealth, income stability, and investment duration. An investor with a long-horizon, strong-income, and substantial assets typi-



QR-code

cally has a high-risk capacity.

Risk Appetite reflects the investor's emotional and psychological willingness to accept risk. It is more subjective and shaped by personal experiences, values, and attitudes toward uncertainty. Even with similar financial backgrounds, individuals may exhibit vastly different risk appetites due to formative life events or psychological disposition.

Risk Perception relates to how an investor interprets the riskiness of markets. It is both dynamic and personal, shaped by internal influences like financial literacy and external ones such as media, peer influence, or prevailing market sentiment. For instance, during prolonged bull markets, investors may underestimate risk and become overly optimistic. Conversely, in downturns, perceived risk often spikes even as opportunities improve—highlighting the cyclical nature of investor psychology.

Risk Composure is best viewed as the stability of an investor's risk perception over time. It gauges how often and how dramatically an investor's behavior changes in response to market volatility. Composure is not tied to capacity or appetite; rather, it reflects emotional discipline. An investor might score high on capacity and appetite but still panic in turbulent markets if composure is low. Recognizing such patterns is critical in developing a strategy that the investor can adhere to in both calm and volatile conditions.

Practical Implications for Advisors

Understanding these four dimensions allows advisors to design portfolios that are not only suitable on paper but are also behaviorally aligned with the investor. Among the four, the most limiting factor should guide the overall risk level. For example, an investor with a high-risk capacity and risk appetite but low-risk composure should be placed in a more conservative strategy than their financials alone would suggest. This approach minimizes the risk of emotional decisions that could derail long-term plans.

Advisors must also distinguish between long-term attitudes and short-term emotional responses.



NBK wealth

Portfolios should be anchored in stable, long-term tolerance levels, while short-term discomforts should be managed through measured adjustments. These may include reducing exposure to volatile assets temporarily or incorporating familiar instruments that offer psychological reassurance without fundamentally altering the investment plan.

Moreover, maintaining investment discipline requires ongoing effort. Reducing portfolio monitoring frequency, framing performance in historical context, and focusing on long-term objectives are all effective behavioral tools. Transparent communication and consistent engagement further support investor confidence, especially during times of uncertainty.

Conclusion

Risk profiling is not merely a regulatory requirement. It is foundational to personalized and effective wealth management. By going beyond surface-level metrics and exploring how clients truly experience and respond to risk, advisors can construct portfolios that clients are more likely to maintain through market cycles. A structured understanding of risk tolerance, anchored by financial, emotional, and behavioral dimensions, enables the delivery of advice that is suitable and enduringly sound.

Key Takeaways

■ Risk profiling is the structured process of assessing an individual investor's risk tolerance and investment preferences. It forms the foundation for investment advisors to recommend suitable asset allocations and solutions.

■ Advisors must distinguish between long-term stable attitudes towards risk and temporary concerns about market volatility to be able to deliver suitable recommendations.

■ A long-term perspective should always be encouraged, and performance should be presented in the context of historical trends and future financial goals. This would encourage maintaining investment discipline and looking beyond short-term market volatility.

■ Risk profiling should go beyond regulatory compliance. It is essential for a long-term investment success. When advisors understand risk tolerance in depth, they can develop personalized investment strategies that align with both financial goals and the investor's sense of security.

NBK Wealth Thought Leadership

Investor risk profiling: Theory and practice

KUWAIT: Effective risk profiling in practice involves understanding four key components: risk capacity, risk appetite, risk perception, and risk composure.

Risk capacity is the investor's financial ability to absorb losses without materially affecting their long-term financial goals. It is influenced by objective factors like wealth, income stability, and investment duration. An investor with a long-horizon, strong-income, and substantial assets typically has a high-risk capacity.

Risk appetite reflects the investor's emotional and psychological willingness to accept risk. It is more subjective and shaped by personal experiences, values, and attitudes toward uncertainty. Even with similar financial backgrounds, individuals may exhibit vastly different risk appetites due to formative life events or psychological disposition.

Risk perception relates to how an investor interprets the riskiness of markets. It is both dynamic and personal, shaped by internal influences like financial literacy and external ones such as media, peer influence, or prevailing market sentiment. For instance, during prolonged bull markets, investors may underestimate risk and become overly optimistic. Conversely, in downturns, perceived risk often spikes even as opportunities improve—highlighting the cyclical nature of investor psychology.

Risk composure is best viewed as the stability of an investor's risk perception over time. It gauges how often and how dramatically an investor's



behavior changes in response to market volatility. Composure is not tied to capacity or appetite; rather, it reflects emotional discipline. An investor might score high on capacity and appetite but still panic in turbulent markets if composure is low. Recognizing such patterns is critical in developing a strategy that the investor can adhere to in both calm and volatile conditions.

Practical implications for advisors

Understanding these four dimensions allows advisors to design portfolios that are not only suitable on paper but are also behaviorally aligned with the investor. Among the four, the most limiting factor should guide the overall risk level. For example, an investor with a high-risk capacity and risk appetite but low-risk composure should be placed in a more conservative strategy than their financials alone would suggest. This approach minimizes the risk of emotional decisions that could derail long-term plans.

Advisors must also distinguish between long-term attitudes and short-term emotional responses. Portfolios should be anchored in stable, long-term tolerance levels, while short-term discomforts should be managed through measured adjustments. These may include reducing exposure to volatile assets temporarily or incorporating familiar instruments that offer psychological reassurance without fundamentally altering the investment plan.

Moreover, maintaining investment discipline requires ongoing effort. Reducing portfolio monitoring frequency, framing performance in historical context, and focusing on long-term objectives are all effective behavioral tools. Transparent commu-



nication and consistent engagement further support investor confidence, especially during times of uncertainty.

Conclusion

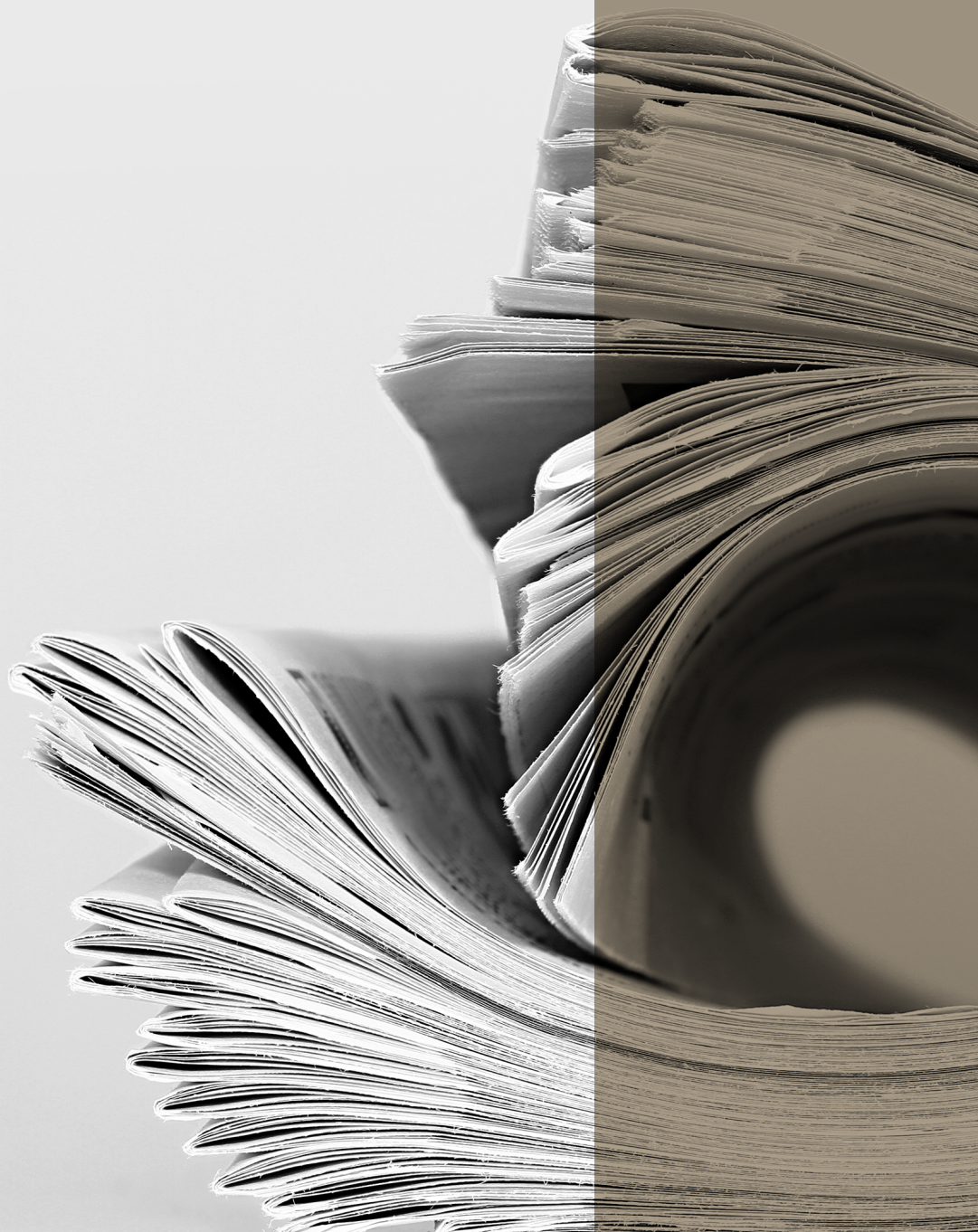
Risk profiling is not merely a regulatory requirement. It is foundational to personalized and effective wealth management. By going beyond surface-level metrics and exploring how clients truly experience and respond to risk, advisors can construct portfolios that clients are more likely to maintain through market cycles. A structured understanding of risk tolerance, anchored by financial, emotional, and behavioral dimensions, enables the delivery of advice that is suitable and enduringly sound.

Key takeaways

- Risk profiling is the structured process of assessing an individual investor's risk tolerance and investment preferences. It forms the foundation for investment advisors to recommend suitable asset allocations and solutions.
- Advisors must distinguish between long-term stable attitudes towards risk and temporary concerns about market volatility to be able to deliver suitable recommendations.
- A long-term perspective should always be encouraged, and performance should be presented in the context of historical trends and future financial goals. This would encourage maintaining investment discipline and looking beyond short-term market volatility.
- Risk profiling should go beyond regulatory compliance. It is essential for a long-term investment success. When advisors understand risk tolerance in depth, they can develop personalized investment strategies that align with both financial goals and the investor's sense of security.

Regional Coverage

25 May 2025



الوطني للثروات.. تقارير قيادة الفكر: دراسة مدى تحمّل المستثمرين الأفراد للمخاطر الاستثمارية: بين التحليل النظري والتطبيق العملي # اخر الاخبار



من الركائز الأساسية لنجاح عملية إدارة الثروات للمستثمرين الأفراد، الفهم العميق لظروفهم المالية والنفسية، فإلى جانب تقييم دخل العملاء وصافي قيمة ثرواتهم والعائد الذي يستهدفون تحقيقه، يتعين على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية التي تساهم في التأثير على تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق. ويعد «تحليل المخاطر» (Risk Profiling) الأداة المعتمدة على نطاق واسع لتحقيق هذا الهدف، وهي عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مقدار المخاطر التي يستطيع المستثمر تحملها، ومدى استعداده النفسي لقبولها ضمن الأفق الاستثماري المحدد.

وعادةً ما تتم دراسة المخاطر من خلال استبيان يقدم للعميل، ويختلف هيكله وعمقه من شركة لأخرى في ظل عدم توافر معيار عالمي موحد. ورغم هذا التباين، يتمثل الهدف الجوهرى لهذه العملية في تفادي الاستثمارات غير الملائمة، وضمان التوافق بين المحفظة الاستثمارية للمستثمر وأهدافه المالية الطويلة الأجل. وقد برزت أهمية تحديد أنماط العملاء بدقة بشكل لافت بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008، مما دفع الجهات الرقابية في مختلف انحاء العالم إلى تبني أطر ملائمة أكثر



الوطني للثروات فهم ظروف المستثمرين إحدى ركائز نجاح إدارة ثرواتهم

ذكر تقرير شركة الوطني للثروات الشهري، والذي يصدر بعنوان «تقارير قيادة الفكر»، أن إحدى الركائز الأساسية لنجاح إدارة ثروات المستثمرين الأفراد، تتمثل في الفهم العميق لظروفهم المالية والنفسية، وإلى جانب تقييم دخل العملاء وصافي قيمة ثرواتهم والعائد الذي يستهدفون تحقيقه، حيث يتعين على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية التي تسهم في التأثير على تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق. ويشير التقرير إلى أن «تحليل المخاطر» (Risk Profiling)، يعد الأداة المعتمدة على نطاق واسع لتحقيق هذا الهدف، وهي عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مقدار المخاطر التي يستطيع المستثمر تحملها، ومدى استعداداته النفسي لقبولها ضمن الأفق الاستثماري المحدد.

وعادة ما تتم دراسة المخاطر من خلال استبيان يقدم للعميل، ويختلف هيكله وعمقه من شركة لأخرى في ظل عدم توافر معيار عالمي موحد. وعلى الرغم من هذا التباين، يتمثل الهدف الجوهرى لهذه العملية في تفادي الاستثمارات غير الملائمة وضمان التوافق بين المحفظة الاستثمارية للمستثمر وأهدافه المالية طويلة الأجل.

وقد برزت أهمية تحديد أنماط العملاء بدقة بشكل لافت بعد الأزمة المالية العالمية في العام 2008، مما دفع الجهات الرقابية في مختلف أنحاء العالم إلى تبني أطر ملائمة أكثر صرامة، بهدف تعزيز حماية المستثمرين الأفراد.

وذكر تقرير «الوطني للثروات» أن «بيان سياسة الاستثمار» يشكل الركن الأساسي في أي إطار عمل متين لإدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتنفيذ. ويتضمن هذا البيان عادة معايير محددة للمحفظة، مثل التوزيع المستهدف للأصول، ومعدل العائد المطلوب، وإرشادات إعادة توازن المحفظة، ومحتوى تقارير الأداء الدورية. كما يراعي عناصر شخصية مرتبطة بالمستثمر، كالأفق الزمني، واحتياجات السيولة، والظروف الخاصة، والأهم من ذلك، درجة تحمله للمخاطر.

وعلى الرغم من إمكانية وضع نماذج لتحديد العديد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة، إلا أن قياس درجة تحمل المخاطر يظل أكثر تعقيداً. فهذه السمة تجمع بين الظروف المالية التي يمكن قياسها والخصائص السلوكية التي يصعب تحديدها بدقة. وتشمل الجوانب الموضوعية عوامل مثل العمر، والدخل، ومستوى الثروة، واحتياجات السيولة، في حين تتصل الأبعاد النوعية بالمواقف والتجارب الشخصية والميول السلوكية، خاصة تحت ضغوط السوق وتقلباته.

كل يوم

«الوطني للثروات»: فهم الظروف المالية والنفسية ركيزة لإدارة الثروات

قالت مجموعة الوطني للثروات: «إن من الركائز الأساسية لنجاح عملية إدارة الثروات للمستثمرين الأفراد، الفهم العميق لظروفهم المالية والنفسية. فإلى جانب تقييم دخل العملاء وصافي قيمة ثرواتهم والعائد الذي يستهدفون تحقيقه، يتعين على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية التي تسهم في التأثير في تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق».

وأشارت المجموعة، ضمن تقارير قيادة الفكر، إلى أن «تحليل المخاطر» (Risk Profiling) يعد الأداة المعتمدة على نطاق واسع لتحقيق هذا الهدف، وهي عملية منظمة تهدف للتعرف على مقدار المخاطر التي يستطيع المستثمر تحملها، ومدى استعداده النفسي لقبولها ضمن الأفق الاستثماري المحدد.

وتابعت: عادةً ما تتم دراسة المخاطر من خلال استبيان يقدم للعميل، ويختلف هيكله وعمقه من شركة لأخرى في ظل عدم توافر معيار عالمي موحد. وعلى الرغم من هذا التباين، يتمثل الهدف الجوهرى لهذه العملية في تفادي الاستثمارات غير الملائمة وضمان التوافق بين المحفظة الاستثمارية للمستثمر وأهدافه المالية طويلة الأجل. وقد برزت أهمية تحديد أنماط العملاء بدقة بشكل لافت بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008، مما دفع الجهات الرقابية في مختلف أنحاء العالم إلى تبني أطر ملائمة أكثر صرامة، بهدف تعزيز حماية المستثمرين الأفراد.

تحليل المخاطر

أفادت المجموعة بأن «بيان سياسة الاستثمار» (Investment Policy Statement - IPS) يشكل الركن الأساسي في أي إطار عمل متين لإدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتنفيذ. ويتضمن هذا البيان عادةً معايير محددة للمحفظة، مثل التوزيع المستهدف للأصول، ومعدل العائد المطلوب، وإرشادات إعادة توازن المحفظة، ومحتوى تقارير الأداء الدورية. كما يراعي عناصر شخصية مرتبطة بالمستثمر، كالأفق الزمني، واحتياجات السيولة، والظروف الخاصة، والأهم من ذلك، درجة تحمله للمخاطر.

وزادت: على الرغم من إمكان وضع نماذج لتحديد العديد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة، فإن قياس درجة تحمل المخاطر يظل أكثر تعقيداً. فهذه السمة تجمع بين الظروف المالية التي يمكن قياسها



الوطني للثروات.. تقارير قيادة الفكر: دراسة مدى تحمّل المستثمرين الأفراد للمخاطر الاستثمارية: بين التحليل النظري والتطبيق العملي

من الركائز الأساسية لنجاح عملية إدارة الثروات للمستثمرين الأفراد، الفهم العميق لظروفهم المالية والنفسية، فإلى جانب تقييم دخل العملاء وصافي قيمة ثرواتهم والعائد الذي يستهدفون تحقيقه، يتعين على مديري الثروات فهم السمات السلوكية والشخصية التي تساهم في التأثير على تفاعل عملائهم مع تقلبات السوق. ويعد «تحليل المخاطر» (Risk Profiling) الأداة المعتمدة على نطاق واسع لتحقيق هذا الهدف، وهي عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مقدار المخاطر التي يستطيع المستثمر تحملها، ومدى استعداده النفسي لقبولها ضمن الأفق الاستثماري المحدد.

وعادةً ما تتم دراسة المخاطر من خلال استبيان يقدم للعميل، ويختلف هيكله وعمقه من شركة لأخرى في ظل عدم توافر معيار عالمي موحد. ورغم هذا التباين، يتمثل الهدف الجوهرى لهذه العملية في تفادي الاستثمارات غير الملائمة، وضمان التوافق بين المحفظة الاستثمارية للمستثمر وأهدافه المالية الطويلة الأجل. وقد برزت أهمية تحديد أنماط العملاء بدقة بشكل لافت بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008، مما دفع الجهات الرقابية في مختلف أنحاء العالم إلى تبني أطر ملائمة أكثر صرامة، بهدف تعزيز حماية المستثمرين الأفراد.

يشكل «بيان سياسة الاستثمار» (Investment Policy Statement – IPS) الركن الأساسي في أي إطار عمل متين لإدارة الثروات، وهو عبارة عن وثيقة تترجم أهداف المستثمر إلى استراتيجية استثمارية قابلة للتنفيذ. ويتضمن هذا البيان عادةً معايير محددة للمحفظة، مثل التوزيع المستهدف للأصول، ومعدل العائد المطلوب، وإرشادات إعادة توازن المحفظة، ومحتوى تقارير الأداء الدورية. كما يراعي عناصر شخصية مرتبطة بالمستثمر، كالأفق الزمني، واحتياجات السيولة، والظروف الخاصة، والأهم من ذلك، درجة تحمله للمخاطر.

بيان إخلاء المسؤولية

ورغم إمكانية وضع نماذج لتحديد العديد من مكونات بيان سياسة الاستثمار بشكل موضوعي ومباشر، مثل الأفق الزمني أو العوائد المستهدفة، فإن قياس درجة تحمل المخاطر يظل أكثر تعقيداً. فهذه السمة تجمع بين الظروف المالية التي يمكن قياسها والخصائص السلوكية التي يصعب تحديدها بدقة. وتشمل الجوانب الموضوعية عوامل مثل العمر، والدخل، ومستوى الثروة، واحتياجات السيولة، في حين تتصل الأبعاد النوعية بالمواقف والتجارب الشخصية والميول السلوكية، خاصة تحت ضغوط السوق وتقلباته.

ويعتمد مستشار الاستثمار في تقييم هذه السمات على استبيانات منظمة أو أدوات قياس نفسية تهدف إلى الكشف عن الأنماط السلوكية طويلة المدى ومواقف الأفراد تجاه المخاطر. وتساعد هذه الأدوات في فهم الكيفية التي يستجيب بها العملاء لاحتمالات الخسارة، ومدى ثبات توجهاتهم الاستثمارية مع مرور الوقت.

الركائز الرئيسية لتحمل المخاطر